والله اعلم

حديث عينان لا تمسهما النار الخ قوله من خشية الله تقدم معنى الخشية في اللهم اقسم لنا من خشيتك

حديث عينان لا تريان النار الخ قوله وجلا من خشية الله قال في النهاية الوجل الفزع وقد وجل يوجل ويجل فهو وجل وقال في المصباح وجل وجلا فهو وجل والانثى وجلة اذا خاف وجا في الذكر اوجل ايضا ويتعدى بالهمزة قوله يكلاه قال في المصباح كلاه الله يكلاه مهموز بفتحتين كلاه بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كلته اكلا وكليته من باب تعب لغة قريش وقال في النهاية الكلا الحفظ والحراسة قلت وكذا قال الجوهري والله اعلم

حديث العابد في هيئته كالعابد في فيئته زاد ابو داود في اخره قال هام قال قتادة ولا اعلم الفي الاحراما وتقدم الكلام عليه في ان مثل الذي يعود والله اعلم

حديث العارية موداة بتشديد اليا وقد تخفف وفيها لغة ثالثة عاره بوزن ناقة وهي اسم لما يعار ويعقدها من عار اذا ذهب وجار ومنه قيل للغلام عيار لكثرة ذهابه ومجيئه وقيل من التعاور وهو التناوب وقال الجوهري كانها منسوبة الي العار لان طلبها عار وعيب قلت قال الدميري وهو مردود لان النبي صلى الله عليه وسلم استعار فرسا من ابي طلحة وادرعا من صفوان ابن امية يوم حنين انتهى وحقيقتها شرعا اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقا عينه والاصل فيها قبل الاجماع ويمنعون الماعون فسره جمهور المحدثين بما يستعيره الجيران بعضهم من بعض قال الروياني وغيره وكانت واجبة في اول الاسلام للاية السابقة ثم نسخ وجوبها فصارت مستحبة اي اصالة والا فقد تجب كاعارة الثوب لحر او برد واعارة الحبل لانقاذ غريق والسكين لذبح حيوان محترم يخشى موته وقد تحرم كاعارة الثوب من المحرم والامة من الاجنبي وقد تكره كاعارة العبد الكافر من مسلم قوله موداة اي مردودة قال الدميري قال الخطابي قوله موداة قضية الزام في ادائها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف قوله والمنحة مردودة قال شيخنا قال الخطابي هي ما يمنحه الرجل صاحبه من ارض يزرعها مرة ثم يردها او شاة يشرب درها ثم يردها او شجرة ياكل ثمرها وجملتها تملك المنفعة دون الرقبة وهي في معنى العواري وحكمها الضمان كالعارية وتقدم فيها زيادة في اربعون خصلة قوله والزعيم غارم قال في النهاية الزعيم الكفيل والغارم الضامن والله اعلم

حديث العافية عشرة اجزا الخ تقدم تفسير العافية في افضل الدعا وتقدم معنى الصمت في الا اخبركم بايسر العبادة قوله والعاشر في العزلة قال بعضهم العزلة هي الانفراد وقال في المصباح يقال انعزل عن الناس اذا تنحى عنهم جانبا والعزلة في الحقيقة اعتزال الخصال الذميمة والاتصاف بالحميدة وان اختلط صاحبها بالناس فمتى كان العبد بهذه الصفة كان في عزلة وان كان بين الناس لان ما يحصل بها حاصل مع ذلك لانه حينئذ لا ينفره الناس ولا ينفرهم لعفوه عما يبدوا منهم لعلمه بسرائرهم

منه

٩٦

منه وبراته من الاتصاف بالخير الا بعون الله تعالى فتاثير العزلة انما هو لتبديل الصفات لا للتباعد عن الاوطان ولهذا قيل العارف بالله كائن بائن كائن مع الخلق بالظاهر بائن عنهم بالسر فيما بينه وبين الله ومنهم من يعبر بقوله كائن بجسمه مع الخلق بائن عنهم بشغله مع الحق من الاخلاص والتعظيم والاجلال والتفكر ونحوها ومحل طلب العزلة اذا استغنى عن الناس واستغنوا عنه والا فمتى دعاه الشرع الى الخلطة بهم اما في التعلم او التعليم لهم فلا خير في البعد عنهم وبهذا يجمع بين الادلة الدالة على طلب العزلة والادلة الدالة على طلب الخلطة عنهم ومن اداب العزلة ان يحصل العبد قبل اعتزاله ما يصح به عقد توحيده لكي لا يستهويه الشيطان عند انفراده بوسواسه في ايمانه وسائر طاعاته ثم بعد تحصيله ذلك يحصل من علوم الشرع ما يودي به فرضه ونفله ليكون بامره على اساس محكم فمتى اختل اعتقاده او علمه بالاحكام وقع فيما لا ينبغي ومن حق العبد اذا اثر العزلة على الخلطة ان يعتقد باعتزاله عن الخلق سلامة الناس من شره ولا يعتقد سلامته من شر الخلق فان الاول من هذين القسمين نتيجة استصغاره نفسه ومعرفته بافاتها وسوء اخلاقها والثاني منهما شهودة فضيلته عن الخلق ومن استصغر نفسه فهو متواضع ومن راى لنفسه مزية على احد بان تعاظم بها واستنقص غيره فهو متكبر ومن اراد الفوايد الكثيرة فعليه بكتاب العزلة من الاحيا للغزالي والله اعلم

حديث العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة الخ قوله في طلب المعيشة قال في المصباح والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش بسببه والجمع معايش هذا قول الجمهور انه من عاش والميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز وبه قرا السبعة ومن قال هو من معش فالميم اصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وفعيلة ووزن معايش فعايل فيهمز وبه قرا ابو جعفر المدني والاعرج والله اعلم

حديث العالم امين الله في الارض قال في النهاية هو موتمن القوم الذين يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل فهو موتمن والامين هو الثقة المرضي والله اعلم

حديث العالم والمتعلم شريكان في الخير الخ كانه علامة الحسن والله اعلم

حديث العالم سلطان الله في الارض فمن وقع فيه فقد هلك قال في النهاية يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته وقال في المصباح ووقع فلان في فلان وقوعا ووقيعة سبه وثلبه انتهى ولهذا كانت الغيبة في العلما وحملة القران اشد قال النووي في البيان نقلا عن الحافظ ابي القاسم بن عساكر اعلم يا اخي وفقني الله واياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته ان لحوم العلما مسمومة وعادة الله في هتك استار منتقصيهم معلومة

Copyright ... University